



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
كلية أصول الدين



مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان

ملتقى دولي حول:

تجديد التفكير الديني في الإسلام

محمد إقبال نموذجاً

(1289-1357 هـ / 1873 - 1938 م)

يومي 17 و 18 شوال 1446هـ الموافق لـ 16 و 17 أفريل 2025

قاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد بن باديس

1- الإشكالية:

عرفت الأمة الإسلامية حالة من التخلف والجمود، خلال القرون الأخيرة، توجت بهيمنة استعمارية شاملة، استثمرت في حالة التراجع والانكفاء العلمي والابداعي، والانطواء على الذات وعدم مسايرة الثورات الفكرية والعلمية والصناعية الناشئة آنذاك، ولقد عمق الاستعمار من حجم الازمة والهوة الحضارية الثقافية للمسلمين، فكان "التخلف" العنوان الأبرز لهذه المرحلة الزمنية، بما يشتمله من أمراض اجتماعية وثقافية اثخنت الجسد الإسلامي وحالته إلى كتلة ساكنة فاقدة للوعي تقريبا.

وفي المقابل كان السؤال المركزي لدى النخب العلمية والاصلاحية آنذاك هو: لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟ وكيف يمكن إعادة الامة إلى سكة النهضة والحضارة مواكبة لمقتضيات العصر ومستجيبة لتحدياته؟ لقد شغلت هذه الأسئلة بال أقطاب رواد الإصلاح والنهضة مثل الافغاني والكواكبي، والأمير شكيب أرسلان، محمد عبده، محمد رشيد رضا، ابن باديس... وغيرهم من الشخصيات التي قدمت رؤى متقدمة لتجديد التفكير الديني الإسلامي.

ويعد محمد إقبال واحدا من أعلام الفكر الإسلامي المعاصر، الذين عايشوا تفاصيل تخلف المسلمين، وانهيار الخلافة الإسلامية، وسيطرة الاستعمار الأجنبي وما افشاه من امراض خبيثة في جسد الأمة، ولذا سعى لتقديم نموذج لفكرٍ إصلاحي يدعو إلى التوفيق بين الموروث الإسلامي الأصيل والحدثة المعاصرة. من خلال فتح باب الاجتهاد، وتجديد آليات التعاطي مع النصوص والاجتهادات الفقهية، في إطار الضوابط المنهجية الشرعية، والمسؤولية الفردية والاجتماعية.

ورغم أن صحيحة إقبال مر عليها أكثر من نصف قرن، إلا أن إشكالية تجديد التفكير الديني الإسلامي، ليس مجرد موضوع نظري تاريخي، بل هو إشكالية قائمة بذاتها، وهم مزمن وضرورة واقعية ملحة لا تزال تواجه المجتمعات الإسلامية في عالم سريع التغير، والانكى ظهور أمراض جديدة عنوانها الأبرز: التطرف العنيف والتكفير والتطاحن البيئي، واتساع اخدود التفكك الإسلامي وصولا إلى تبرير التطبيع وتمييع المفاهيم والقيم الإسلامية بل التبشير بديانات جديدة مثل الإبراهيمية، واللاحاد وعبد الشيطان...

وعلى هذا الأساس فإن الغاية من استحضار جهود محمد إقبال، هو تلمس نموذج لإصلاح حال المجتمعات المسلمة، ومنه تنبثق إشكالية رئيسية مفادها: إلى أي مدى يمكن لأفكار محمد إقبال في هذا الخصوص؛ توفير إطار منهجي نموذجي يمكن الاعتماد عليه لتجديد التفكير الديني الاسلامي في السياق المعاصر؟ وما حدود وإمكانات هذا النموذج؟ وما التحديات التي قد تواجهه؟ وكيف يمكن تطويره بما يتلاءم مع المستجدات المعاصرة؟

2- محاور الملتقى

المحور الأول: محمد إقبال وتجديد التفكير الديني الإسلامي

- محمد إقبال حياته ومؤلفاته رؤيته لتجديد التفكير الديني الإسلامي
- تجديد التفكير الديني الإسلامي: المفاهيم والخصائص والحدود

المحور الثاني: دواعي ومجالات تجديد التفكير الديني الإسلامي

- السياقات التاريخية والفكرية لدعوات التجديد
 - اتجاهات ومدارس تجديد التفكير الديني الإسلامي
 - إشكاليات تجديد التفكير الديني الإسلامي
 - صدى أعمال محمد إقبال في الكتابات التجديدية الجزائرية
- ### المحور الثالث: نقد فكرة تجديد التفكير الديني الاسلامي عند إقبال
- الحدود المعرفية والواقعية والزمانية لدعوة التجديد عند إقبال.
 - تجربة الدعوة الى تجديد التفكير الديني الإسلامي في ظل التحديات المعاصرة: الانحرافات الفكرية، التخلف والانغلاق، الهيمنة الثقافية الغربية...

المحور الرابع: استثمار وتطوير نموذج إقبال للانسجام مع التحديات الفكرية والاجتماعية والسياسية الحديثة.

الرئيس الشرفي للملتقى

- أ.د. السعيد دراجي مدير الجامعة

مدير الملتقى

- أ.د. أحمد عبدلي عميد كلية أصول الدين

رئيس اللجنة العلمية

- أ.د. عيسى بو عافية

اللجنة العلمية للملتقى

- | | |
|--|-----------------------------|
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. رياض بن الشيخ الحسين |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. نور الدين سكحال |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. مفيدة بلهامل |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. البشير قلاقي |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. بوبكر كافي |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. سامي رياض بن شعلال |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. الزهرة لحلح |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. مختار انصيرة |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. ابوبكر عواطي |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. محمد البشير بن طبة |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. بن عباس عبدالمالك |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. أمال لواتي |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - أ.د. ليلى لعوير |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | - د. نورة رجاتي |
| جامعة الجزائر | - أ.د. عمار جيدل |
| جامعة الملك خالد السعودية | - أ.د. عبدالعزيز بوالشعير |
| جامعة الشارقة الامارات العربية المتحدة | - أ.د. نجيب بن خيرة |
| جامعة حمة لخضر الوادي | - أ.د. إبراهيم رحمان |
| جامع الجزائر | - أ.د. بومدين بوزيد |
| جامعة أحمد بن بلة وهران | - أ.د. عبد القادر بو عرفة |
| جامعة كرابوك تركيا | - د. نعيم حنك |
| جامعة قطر | - أ.د. عبد القادر بخوش |
| جامعة قطر | - أ.د. بدران بن لحسن |

مواعيد مهمة

- آخر أجل لاستلام الملخصات: 2024/11/16م
- الرد على الملخصات: 2024/11/20م
- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 2025/03/15م
- الرد على المداخلات المقبولة 03 أفريل 2025م
- انعقاد الملتقى: 16 أفريل 2025م

شروط المشاركة

- المشاركة مفتوحة لجميع الباحثين والباحثات المهتمين بموضوع الملتقى من داخل الجزائر وخارجها
- لا تقبل المداخلات الثنائية.
- يجب التقيد بالتوجيهات وقواعد الكتابة للشكل والمضمون الموجود في قالب مجلة المعيار

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/90>

- المراسلات

lqbel.2025@gmail.com